

131968 - ما هي أول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم من الصلوات الخمس؟

السؤال

يقولون : إن أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات الخمس هي صلاة الظهر، فهل هذا صحيح؟

الإجابة المفصلة

نعم

، أول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد فرض الصلوات الخمس : هي صلاة الظهر.

وفي

“المصنف” لعبد الرزاق (1 / 453) عن الحسن قال : “ كانت أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم : الظهر .”

ولذلك تسمى : الصلاة الأولى .

قال

أبو برزة الأسلمي لمن سأله عن مواقيت النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة : (كَانِ يُصَلِّي الْهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ [أَي تَزُولُ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ] ...). رواه البخاري (599) .

قال

ابن رجب : “ في هذه الرواية : أن لصلاة الظهر اسمين آخرين :

أحدهما : الهجير؛ لأنها تصلى بالهاجرة . [وَهِيَ وَقْتُ شِدَّةِ الْحَرِّ]

والثاني : الأولى .

وقيل : سميت بذلك لأنها أول صلاة صلاها جبريل بالنبي عند البيت ، في أول ما فرضت الصلوات الخمس ليلة الإسراء .“ انتهى ” فتح الباري ” (3 / 81) .

وقال ابن دقيق العيد : “ وإنما قيل لصلاة الظهر الأولى ؛ لأنها أول صلاة أقامها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم على ما جاء في حديث إمامة جبريل عليه السلام .”

انتهى "إحكام الأحكام" (1/167) .

وقال ابن عبد الهادي : " أول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس مطلقاً : الظهر بمكة ، باتفاق . " انتهى " سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد " (3 / 113) .

والله أعلم .